

Eng. Abdullah M Alzahrani
Ph.D. in Management
261002763

مهمة رقم 4
نقد أهداف الدراسة وفرضيات الدراسة ومصطلحات ومفاهيم
الدراسة

دراسات نقدية 2

د / أيمن ابراهيم



نقد أهداف الدراسة وفرضيات الدراسة ومصطلحات ومفاهيم

مهمة رقم 4

Prepared by
Eng. Abdullah M Alzahrani

01

عنوان ورابط الرسالة

عنوان الرسالة :

بيئة تعلم إلكترونية تشاركية لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

رابط الورقة :

https://jyse.journals.ekb.eg/article_263461_c581a1367fed322f029367560adf4aa8.pdf

تمهيد

تأتي هذه المهمة امتداداً لنقد مقدمة الرسالة ومشكلتها وأهميتها في دراسة بيئة التعلم الإلكترونيّة التشاركية لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتركز على تقويم أهداف الدراسة وفرضياتها ومصطلحاتها من حيث الوضوح والدقة والاتساق مع المشكلة والإجراءات البحثية.

أولاً نقد أهداف الدراسة

- حدد الباحث أهداف الدراسة في تحديد مهارات تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقياس أثر بيئة التعلم التشاركي في تنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي والدافعية للإنجاز.
- جاءت الأهداف واضحة ومرتبطة مباشرة بمشكلة الدراسة التي كشفت وجود قصور في مهارات تصميم المواقع وضعف الدافعية لدى التلاميذ ولذلك اتجهت الدراسة إلى معالجة هذه الجوانب من خلال بيئة تعلم إلكترونية تشاركية.
- ومن نقاط القوة أن الأهداف قابلة للقياس فالجانب المعرفي قيس باختبار التحصيل والجانب الأدائي ببطاقة تقييم المنتج النهائي والدافعية بمقياس الدافعية للإنجاز مما يوضح العلاقة بين كل هدف وأداة القياس المناسبة له.
- كما جاءت الأهداف مرتبة بصورة منطقية حيث بدأ الباحث بتحديد المهارات المطلوبة ثم انتقل إلى قياس أثر البيئة التعليمية في تنميتها وهذا يتفق مع طبيعة الدراسة التجريبية.

- ومع ذلك يلاحظ أن الدراسة تضمنت سؤالاً عن نموذج التصميم التعليمي للبيئة التشاركية دون أن يظهر تصميم البيئة كهدف مستقل وكان من الأفضل إضافة هدف صريح يتعلق بتصميم بيئة تعلم إلكترونية تشاركية وفق نموذج تعليمي محدد.
- كذلك كان من الأفضل تحديد المهارات المستهدفة بصورة أكثر دقة بدلاً من استخدام تعبير بعض المهارات حتى يكون نطاق الدراسة أكثر وضوحاً.
- وبوجه عام تعد أهداف الدراسة واضحة وقابلة للقياس ومتسقة مع المشكلة والمنهج والأدوات مع وجود حاجة بسيطة إلى إبراز هدف تصميم البيئة التعليمية بصورة مستقلة.

ثانياً نقد فرضيات الدراسة

- صاغ الباحث ثلاث فرضيات رئيسية تتعلق بوجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والدافعية للإنجاز.
- تتميز الفرضيات بالوضوح لأنها حددت المجموعتين واتجاه الفروق والمتغيرات التابعة ومستوى الدلالة الإحصائية كما أنها قابلة للاختبار باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- وتتسق الفرضيات مع أهداف الدراسة فكل هدف مرتبط بتنمية جانب محدد يقابله فرض إحصائي يختبر أثر البيئة التشاركية في هذا الجانب كما تتفق مع التصميم التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة.

- ومن نقاط القوة أن الباحث استخدم حجم الأثر إلى جانب الدلالة الإحصائية مما يساعد على تفسير قوة تأثير البيئة التعليمية وعدم الاكتفاء بوجود فروق إحصائية فقط.
- ومع ذلك ركزت الفرضيات على المقارنة البعدية بين المجموعتين ولم تتضمن فروضاً تقارن بين التطبيق القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية وكان من الممكن أن تضيف هذه المقارنة دليلاً أوضح على مقدار النمو الناتج عن المعالجة التجريبية.
- كما جاءت الفرضيات في صورة فروض موجهة ولم تعرض الفروض الصفرية بصورة مستقلة وهذا مقبول في الدراسات التربوية إلا أن عرض الفروض الصفرية والبديلة معاً قد يزيد من الدقة المنهجية.
- لذلك يمكن الحكم بأن فرضيات الدراسة جيدة ومباشرة ومتسقة مع الأهداف والإجراءات لكنها كانت ستصبح أكثر قوة بإضافة المقارنات القبليّة والبعدية بصورة أوضح.

ثالثاً نقد تحديد متغيرات الدراسة

- يمكن تحديد المتغير المستقل في الدراسة ببيئة التعلم الإلكترونية التشاركية أما المتغيرات التابعة فهي الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات تصميم مواقع الويب التعليمية والدافعية للإنجاز.
- هذا التحديد مناسب لطبيعة الدراسة لأن الباحث يسعى إلى قياس أثر بيئة تعليمية محددة في مجموعة من نواتج التعلم كما ربط كل متغير تابع بأداة قياس مناسبة.
- ورغم وضوح المتغيرات من خلال العنوان والأهداف والفروض كان من الأفضل تخصيص جزء مستقل بعنوان متغيرات الدراسة يوضح المتغير المستقل والتابع والمتغيرات الضابطة بصورة مباشرة.
- كما كان ينبغي إبراز بعض العوامل التي تحتاج إلى الضبط مثل المحتوى التعليمي ومدة التطبيق والخبرة السابقة في استخدام أدوات الويب وتكافؤ المجموعتين قبلياً لأن هذه العوامل قد تؤثر في نتائج الدراسة.
- وعليه فإن متغيرات الدراسة واضحة في مضمونها لكنها تحتاج إلى عرض أكثر تركيزاً يوضح كيفية ضبط العوامل الخارجية.

رابعاً نقد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

- عرض الباحث ثلاثة مصطلحات أساسية هي بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي ومهارات تصميم مواقع الويب التعليمية والدافعية للإنجاز وهي مصطلحات ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة ومتغيراتها.
- من نقاط القوة أن الباحث قدم تعريفات نظرية وإجرائية للمصطلحات حيث عرف البيئة التشاركية بوصفها بيئة تفاعلية يتشارك فيها التلاميذ مع بعضهم ومع المعلم والمحتوى الرقمي من خلال موقع تعليمي مصمم لهذا الغرض.
- كما عرف مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية بصورة إجرائية مرتبطة بالأداء المعرفي والأدائي وربطها باختبار التحصيل وبطاقة تقييم المنتج النهائي مما يجعل المفهوم قابلاً للقياس.

خامساً مدى الاتساق بين الأهداف والفرضيات والمصطلحات

- يتضح وجود اتساق عام بين عناصر الدراسة فالأهداف ركزت على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية والدافعية والفرضيات اختبرت هذه الجوانب إحصائياً والمصطلحات قدمت تعريفات للمفاهيم الرئيسة التي تقوم عليها الدراسة.
- كما ترتبط هذه العناصر بمشكلة الدراسة التي كشفت ضعف مهارات تصميم المواقع وانخفاض الدافعية لدى التلاميذ فجاءت البيئة التعليمية التشاركية بوصفها المعالجة المقترحة لهذه المشكلة.
- وتتمثل الملاحظة الرئيسة في أن تصميم البيئة التعليمية ظهر في أسئلة الدراسة وإجراءاتها بصورة أقوى من ظهوره في الأهداف والمصطلحات ولذلك كان من الأفضل تعزيز هذا الجانب لتحقيق اتساق أكبر بين جميع عناصر البحث.

الرأي النقدي العام

- يمكن تقييم أهداف الدراسة بأنها واضحة وقابلة للقياس ومرتبطة بالمشكلة كما أن فرضياتها دقيقة وقابلة للاختبار ومتسقة مع التصميم التجريبي وتتميز المصطلحات بجمعها بين التعريف النظري والإجرائي.
- وتتمثل أبرز نقاط القوة في ربط المتغيرات التابعة بأدوات قياس محددة وفي وضوح العلاقة بين المشكلة والأهداف والفروض أما أبرز جوانب التحسين فتتمثل في إضافة هدف صريح لتصميم البيئة التعليمية وتوضيح المتغيرات الضابطة وتوسيع التعريف الإجرائي للنظرية التواصلية ومهارات تصميم المواقع.
- وبناء على ذلك يمكن الحكم بأن أهداف الدراسة وفرضياتها ومصطلحاتها جاءت بمستوى علمي جيد ومنظم وتؤسس لبناء بحثي واضح مع وجود بعض الملاحظات المنهجية التي يمكن أن تزيد من دقة الدراسة وإحكامها الأكاديمي.



Thank You